

## يا لائمي

يا لائمي إن نأى في الشَّعرِ الهامُ  
ما تكتبُ امرأةً والشوقُ ضرغامُ؟  
من أين تأتي حُرُوفٌ غابَ ملهمها؟  
أدني فراقٍ لبيتِ الشَّعرِ هدامُ  
ما خطَّ حرفٌ لها من غير ما رَجُلِ  
النَّارُ أعينُهُ والشَّعرُ أَلغامُ  
الحُبُّ يا سيدي نهرٌ لِشاعِرةٍ  
ومنحك الماءَ لِشلالِ إكرامِ  
ما جئتُ أسألُ قتالي عروقَ دمي  
ما سالَ سالَ... فأصلُ الحُبِّ إجرامُ  
لكنَّ سأسألهُ عرشاً على شفتي  
لأحكَمَ الشَّعرَ... إن جُندَ الجوى ناموا  
ما جئتُ أسألهُ شمعاً لسهرتِنا  
لم نلمحَ الشمعَ عامًا بعده عامُ  
بل جئتُ أسألهُ حكماً يدمعُني  
لأقبلُ البُعدَ... للمحبوبِ أحكامُ  
خُذني كمجرمةٍ... قيِّدْ أناملها  
قد جاءَ هتَّرها أو جاءَ صدامُ

2019/7/1